المجلد 3 (جوان 2019)
العدد 1
ص.ص:33-52

أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات مدينة الاغواط

The importance of educational planning in teaching physical education and sports for secondary education teachers

A field study at the level of some secondary schools in Laghouat

محمد هيزوم [1]* جامعة الأغواط Mh.hizoum@lagh-univ.dz

محمد رضوان دهينة [2] جامعة الأغواط Mr.dehina@lagh-univ.dz

خالد بن سالم [3] جامعة الأغواط k.bensalem@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2019/05/03؛ تاريخ النشر: 2019/06/30.

.ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث الى محاولة اكتشاف بعض النقاط التي تساهم في الارتقاء بمهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، كونها مهنتنا المستقبلية. والكشف عن أهم العوامل التي تساعد أستاذة التربية البدنية على مواجهة العراقيل والصعوبات التي يجدونها عند إعداد وتنفيذ برامج التخطيط التربوي، وعند قيامهم بمهامهم. و الوصول إلى أهمية كل من التخطيط التربوي وأستاذ التربية البدنية في تدريس مادة التربة البدنية والرياضية.

نستنتج أن للتخطيط التربوي أهمية كبيرة وفعالة في تدريس المادة ، وأنه ضروري لتحسين وتجويد التعليم، لما يحتوي على طرق وأساليب وأهداف وكفاءات واستراتيجيات ، والتي تساهم وتساعد الأساتذة على إنجاح سيرورة حصص التربية البدنية وتحقيق أهدافها .

الكلمات المفتاحية : التخطيط التربوي . تدريس مادة التربية البدنية والرياضية .أساتذة التعليم الثانوي

Abstract

This research aims to try to discover some points that contribute to the advancement of the profession of teaching physical education and sports, as it is our future profession. And disclosure of the most important factors that help a professor of physical education to face the obstacles and difficulties they encounter when preparing and implementing educational planning programs, and when they perform their tasks. And access to the importance of both educational planning and a professor of physical education in teaching physical soil and sports.

We conclude that educational planning is of great and effective importance in teaching the subject, and that it is necessary to improve and improve education, as it contains methods, methods, goals, competencies and strategies, which contribute and help teachers in the success of the process of physical education lessons and the achievement of its objectives.

Keywords Educational planning. Teaching physical education and sports. Secondary education teachers

مقدمة واشكالية البحث

لا يختلف اثنان على أن النتيجة الجيدة في أي ميدان تأتي بعد جهد كبير معين، وهذا الأخير لا يمكن التحكم فيه عشوائيا بل لا بد له من تخطيط وحسابات مسبقة، وبمعنى آخر نقول أن العمل المدروس والجيد لا ينتج عنه إلا الهدف الجيد، ومنه فإن لتحقيق الأداء الجيد في أي مجال لابد له من تخطيط علمي مدروس ومسبق يعمل به المنفذ.

في حين أنه يواجه أساتذة التربية البدنية بعض المشكلات والعقبات التي قد تعيقهم من أداء دورهم التدريسي والتي من بينها غياب التخطيط التربوي الذي يسهل على التلاميذ عملية التعلم في إطار المنظومة التربوية. لانه

من أهم العناصر التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة لأي مجتمع، وهو وسيلة أي دولة للتقدم والرقي التعليمي والتدريسي، من خلال إعداد المهارات والإعداد المهني والعمليات الفنية التي يحتاجها المجتمع وبالأخص الأشخاص الذين يقومون بمهمة التدريس، والتي تتولى تنفيذ المشاريع وتنظيم سير الأعمال بالطريقة العلمية التي اكتسبها من الخبرة الميدانية في التعليم، وهذا كله لإعادة الاعتبار لهذه المادة العلمية و مدرسيها، التي لم تعد

من الأمر السهل لتدريسها كما يتبادر للآخرين، حيث لا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفء، يتصف بالالتزام في أداء مهمته، متحمسا لها، متمكنا وملما بمادته، متفهمًا لتلاميذه، يشترك في حل مشاكلهم، يعمل على حسن توجيههم، يكتشف قدراتهم - كشف تشخيصي- ويصقل مواهبهم، ويساعدهم على تكوين شخصيتهم السوية المتزنة. وهذا كله يعتبر من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغبات وميول التلاميذ انطلاقا مما يسمى بالتخطيط، وذلك في إطار تربوي منظم. وبناء على كل تلك الكفاءات والكفايات يستطيع أهل الاختصاص من معلمين ومربيين، أن يحققوا ما يتوافق مع خطة التعليم والتدريس، ومن هنا يتبين لنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتطرقون إلى استخدام التخطيط التربوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية...

التساؤل العام :

هل يساهم التخطيط التربوي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي عملية مهمة وفعّالة لإنجاح سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية :

- هل الكفاءة المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير في إعداد وتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي وتحقيق أهدافه في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة:

يعتبر التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي عملية مهمة وفعّالة تساهم في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية :

- للكفاءة المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في إعداد وتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية.
- يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد.
- توجد العديد من الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي وتحقيق أهدافه في حصة التربية البدنية والرياضية.

1.2 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التخطيط التربوي" هو مجموعة النشاط والترتيب والعمليات اللازمة لإعداد واتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق أهداف محددة وفقا لطريقة مثلى.

تدريس التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية.

أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد المدرس الأمين الذي يعتمد عليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان كما يلقي الوطن على عاتقه مسؤولية تربية النشء الذي هو بمثابة مستقبل الوطن ،

الدراسات المرتبطة

1_تمثلت هذه الدراسة في مذكرة الليسانس ، وكانت على مستوى معهد التربية البدنية بسيدي عبد الله -، 2013/2012.

"التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية"(الطور المتوسط). دراسة ميدانية لأساتذة التعليم المتوسط لولاية الأغواط.

طلبة البحث: دوة عبد الرحمن / عياش رمضان / بن فايزة وليد.

الفرضيات الجزئية للدراسة السابقة الأولى:

- التخطيط التربوي عملية مهمة لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية.
- لمهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية انعكاس على الأداء الوظيفي.
- يوجد اهتمام في ربط التخطيط بالأداء خلال العملية التدريسية من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية.

مجتمع وعينة البحث : تم اجراء هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض متوسطات ولاية سطيف، وكان اختيار العينة عشوائيا، حيث اختاروا 27 أستاذ من 270 أستاذ، مما يعادل نسبة10%.

المنهج والأدوات المستعملة للدراسة :

لقد استعمل البحث المنهج الوصفي إلى جانب أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة:

النتائج المتوصل اليها :

أ- أساتذة التربية البدنية يعيرون اهتماما كبيرا بالتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية حسب الإمكانات المتاحة لهم وكذا قدرات والفروق الفردية بين التلاميذ.

ب- أساتذة التربية البدنية لا يعيرون اهتماما بالأفراد الموهوبين وهذا لأسباب تعود إلى أستاذ المادة في منهجية تدريسه وطريقة إيصال الأهداف، وهذا بغض النظر عن إهمال بعضهم للجانب التكويني للتلاميذ في مختلف الرياضات.

ج- أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط يعيرون اهتماما كبيرا بالأداء الوظيفي أثناء الحصة من خلال استخدامهم للتقويم التشخيصي ،خلق روح المنافسة، التحضير للتلاميذ، وكذا رسمهم خططا لتصحيح ومعالجة مختلف الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

د- أستاذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط يهملون جانب الانتقاء وكشف الموهوبين وهذا لأسباب مجهولة.

هـ- أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط يعيرون اهتماما كبيرا في الربط بين التخطيط والأداء أثناء حصة التربية البدنية وهذا من خلال استخدامهم تخطيط وطرق تدريس جيدة تتماشى والسائل التعليمية المتوفرة لديه، التي تمكنه من إيصال أهدافه طويلة المدى للتلاميذ، مع المحافظة على التدرج في الوحدة التعليمية والمساهمة في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير الممارسة التقنية وقدراته البدنية.

اهمية واهداف البحث

محاولة البحث في التخطيط التربوي وفي تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

والوصول إلى إبراز أهمية كل من التخطيط التربوي وأستاذ التربية البدنية في تدريس مادة التربة البدنية والرياضية. ومحاولة اكتشاف بعض النقاط التي تساهم في الارتقاء بمهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، كونها مهنتنا المستقبلية. وأهم العوامل التي تساعد أستاذة التربية البدنية على مواجهة العراقيل والصعوبات التي يجدونها عند إعداد وتنفيذ برامج التخطيط التربوي، وعند قيامهم بمهامهم . تعميم الفائدة في ميدان البحث العلمي وملئ النقص والفراغ الملاحظ في في هذا المجال.

الاجراءات الميدانية للدراسة

1- **الدراسة الاستطلاعية:**

توجه الباحث إلى زيارة مديرية التربية و بعض ثانويات المدينة، وقام بِعَد الأساتذة الذين يتواجدون فيها بغرض التعرف وجمع المعلومات حول مجتمع البحث لتوضيح وتسهيل إجراءات البحث الأخرى، وللتأكد من صدق أداة البحث تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة من أجل تحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري..

- **منهج البحث:**

يتناول هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتصف هذا الأخير بالخطوات البحثية نفسها التي يتميز بها أي منهج بحث آخر، حيث يعرف بأنه "المسح الشامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ووقت محدد، بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل."

مجالات البحث:: ويقصد بها كل من المجال البشري، المكاني والزماني، حيث

3-1 المجال البشري: اشتمل المجال البشري على 8 أساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لدائرة بريان.

3-2 المجال المكاني: اتفقت مجموعة البحث على أن يكون مكان إجراء الدراسة هو في ثانويات بريان وهي ثانوية الشيخ عبد الرحمن بكلي، ثانوية بريان، ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة.

3-3 المجال الزماني: تم تحديد المجال الزماني لتوزيع واسترجاع الاستمارات في المدة الممتدة ما بين 20 أفريل2014 إلى30 أفريل2014 .

المجال البشري	)8 أساتذة (7ذكور/1 إناث
المجال المكاني	ثانويات مدينة الاغواط) 3 ثانويات(
المجال الزماني	من- **20** _ 30 أفريل 2014

جدول رقم 02: يوضح مجالات الدراسة

-4 **ضبط متغيرات الدراسة**: لكل دراسة في مجال البحث العلمي متغير أو أكثر، فدراستنا تحتوي على:

4-1 المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يستدعي من الباحث أن يكون السبب للوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة، بمعنى أنه يؤثر في متغير آخر يؤدي إلى نتيجة معينة، وفي دراستنا هذه المتغير المستقل هو: التخطيط التربوي.

4-2 المتغير التابع: وهو المتغير الذي يعتبر النتيجة التي تتوقف قيمتها على مفعول تأثير المتغير المستقل فيها. وفي دراستنا هذه المتغير التابع هو: تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

4-3 المتغير الوسيط: وهو المتغير التي تتم عليه الدراسة، سواء كان شخص، أو عينة أو مجتمع وفي دراستنا هذه المتغير الوسيط هو: أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

5- تنظيم الدراسة:

بهدف تنظيم هذه الدراسة قامت مجموعة البحث بإعداد شبكة ملاحظة وتمت مراجعتها من طرف بعض أساتذة المعهد. حيث أجمعوا على أنها غير شاملة لكامل البحث واقترحوا علينا تعديلها، فقرر مجموعة البحث تعديلها في أقرب وقت ومرافقتها باستبيان ليتم المقارنة بينهما.

ونظرا لما تعاني منه مدينة الاغواط من أزمة، لاحظ مجموعة البحث أنه لا يمكن الحضور إلى ثانويات الدائرة لإجراء الملاحظة، فقرروا الاكتفاء فقط بالاستبيان، فتم إعداد استبيان وتقديمه لبعض الأساتذة ليقوموا بتحكيمه وهم:

6- مجتمع الدراسة (مجموعة البحث): يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة الأشخاص الذين يسلط عليهم ضوء البحث، والذين يسمون في البحوث العلمية بالمبحوثين. ومنه فقد تكوَّن مجتمع بحثنا على جميع المعلمين الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية في مدينة الاغواط، حيث كان عددهم ثمانية أساتذة من ثمانية (8/8).

7- **أدوات الدراسة**: استعملت مجموعة البحث في هذه الدراسة أداة الاستبيان، حيث اعتمدت مجموعة البحث على مقياس ليكرث الثلاثي، وتم بناء مقياس الاستبيان على ثلاث محاور في كل محور مجموعة من العبارات الموجهة إلى الأساتذة.

7-1 **الهدف من استعمال مقياس ليكرث**:

- دقيق في عباراته وفي جمع المعلومات من أسئلة الاستبيان.
- يزود دراستنا الميدانية على تأكيد مصداقية للبحث.
- يعطي نتائج احصائية دقيقة انطلاقا من قياس مستوى التقارب أو التفاوت.
- تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعدنا على الإجابة عن الإشكالية.

7-2 **وصف أداة الاستبيان**: صيغ الاستبيان في صورته الأولية في شكل مقياس ليكرث يحوي ثلاث محاور وعلى 71عبارة، وبعد التعديلات التي طرأت على عبارات هذا المقياس صار مجموع العبارات 30عبارة، حيث أعطى مجموعة البحث لكل عبارة أو فقرة وزنا وفق مقياس ليكرث الثلاثي المتدرج، واستخدمت العبارات التالية: (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، واحتوى الاستبيان أيضا على واجهة البداية التي تتضمن ديباجة، بالإضافة إلى صفحة تتضمن المعلومات الشخصية للأستاذ المبحوث .

صدق المقياس:

الصدق الظاهري والمحكمين: يعد الصدق الظاهري من الأمور الأفضل تواجدها في الأداة، لتوضيح مدى كل عبارة على قياس ما وضعت له، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها، تم التركيز على محتوى المقياس وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة - تم ذكرهم في فقرة تنظيم الدراسة- بهدف تحكيمها وضبطها، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قامت مجموعة البحث بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعضها، كما هو موضح في فصل الملاحق.

7-3-2 صدق المحتوى: يعد صدق المحتوى أيضا من الأمور الأفضل تواجدها في الأداة، من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستعمال معامل الارتباط

بيرسون، حيث أن لضيق الوقت مجموعة البحث لم تتطرق إلى استخدام صدق المحتوى بإجراء تكرار للدارسة الاستطلاعية أو على عينة منها.

7-4 ثبات المقياس: إن الثبات يعد من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقا في النتائج عندما تطبق الأداة لعدة مرات ، حيث أن لحساب قيم معامل الثبات يستخدم معامل ألفا كروبا نخ، بهدف قياس مدى الارتباط بين فقرات الاستبيان ومدى انسجام فقراتها لكل مجال من مجالاتها. ولم تستخدم مجموعة البحث ثبات المقياس لنفس الأسباب مع صدق المحتوى.

7-5 تطبيق أداة الدراسة: بعد التأكد من سلامة الاستبيان وصلاحيتها، ولاستكمال إجراءات الدراسة تم تطبيق أداة الدارسة في نهاية شهر أفريل، أي ما يوافق الثلاثي الثالث من التعليم الثانوي للعام الدراسي 2014/2013، على ثمانية أساتذة للتربية البدنية والرياضية . وفيما يلي نوضح في جدول الاستبيانات الموزعة والمسترجعة من الأساتذة المبحوثين والتي تم إلغاؤها بدلالة التكرارات والنسب المئوية الموافقة لها:

مجتمع الدراسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات الملغاة			
	التكرار	النسبة		التكرار		النسبة	
8 أساتذة	8	%100		8		%100	
					8		%100

جدول رقم 03 : يوضح تكرارات ونسب الاستبيانات المستعملة مع مجتمع الدراسة

8- **المعالجة الاحصائية** :قامت مجموعة البحث بعرض نتائجها وتحليلها وفق المقياس الذي اعتمد في جمع المعلومات باستعمال الاستبيان، واستخدمت معيار يساعد في تحليل النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

درجة المقياس الوزن
درجة كبيرة 3
درجة متوسطة 2
درجة ضعيفة 1

جدول رقم 04: يوضح درجات مقياس ليكرث الثلاثي بدلالة الوزن

ثم قامت مجموعة البحث بمعالجة البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج **Microsoft Excel**لحساب التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابات التي أجابها الأساتذة المبحوثين، وكذا رسم الأعمدة البيانية التابعة لها.

وكان قانون حساب النسب المئوية كالآتي

الدرجة	التكرار	النسبة%
كبيرة	21	91,30
متوسطة	2	8,70
ضعيفة	0	0,00
المجموع	23	%100

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

العبارة الخامسة: أراعي التوزيع الزمني للخطط الدراسية (السنوي، الفصلي، الحصة.(

الغرض من العبارة: معرفة درجة مراعاة الأستاذ للتوزيع الزمني للخطط الدراسية (السنوي، الفصلي، الحصة).

الدرجة	التكرار	النسبة %
كبيرة	21	91,30
متوسطة	2	8,70
ضعيفة	0	0,00
المجموع	23	%100

الجدول رقم:يوضح إجابات الأساتذة حول درجة مراعاتهم للتوزيع الزمني للخطط الدراسية بدلالة التكرار والنسبة المئوية

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول يوضح إجابات الأساتذة حول درجة مراعاتهم للتوزيع الزمني للخطط الدراسية (السنوي، الفصلي، الحصة) بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 91,30% من الأساتذة يراعون التوزيع الزمني للخطط الدراسية وهي المخطط السنوي، المخطط الفصلي والوحدة التعليمية بدرجة كبيرة ونسبة 8,70% منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة 0,%00 من الأساتذة يربطون بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يراعون التوزيع الزمني للخطط الدراسية، دليل على أن لديهم خبرة وكفاءة كافية في الإعداد والتخطيط لحصص التربية البدنية والرياضية، وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هؤلاء الأساتذة أدركوا المقومات والمبادئ الأساسية للتخطيط التربوي والذي تطرقنا له في فصل التخطيط والتخطيط التربوي، إذ أن من أهم

وأبرز المقومات والمبادئ هو التوقيت السليم حيث أن التخطيط الناجح يوفر الوقت وبخاصة عند التنفيذ. وفي إطار التخطيط يجب أن يهتم المخططون لتحديد الأزمنة اللازمة للأنشطة الرئيسية والفرعية. وقد تنفذ بعض الأنشطة في زمن واحد وهو ما يعرف بالتوقيت الافقي الذي يربط بين أنشطة متعددة تنفذ جميعها في وقت واحد محدد، وقد ينفذ نشاط ما في وقت مخصص له وهو ما يعرف بالتوقيت الرأسي، ومن شأن عدم الاهتمام بالتوقيت يفشل التخطيط أو تعسره على أقل تقدير .

2- المحور الثاني: يقوم أستاذ التربية البدنية على تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد.

1. العبارة: أشرح هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين.

الغرض منها: معرفة درجة شرح الأستاذ لهدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين.

الدرجة	التكرار	النسبة %
كبيرة	21	91,30
متوسطة	2	8,70
ضعيفة	0	0,00
المجموع	23	%100

الجدول رقم( ): يوضح إجابات الأساتذة حول درجة شرحهم لهدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدلالة التكرار والنسبة المئوية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول يوضح إجابات الأساتذة حول درجة شرحهم لهدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة

91,30% من الأساتذة يشرحون هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدرجة كبيرة، ونسبة 8,70% منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة 0,00% يشرحون هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يشرحون هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين، دليل على أنهم يراعون العوامل المساعدة في انجاح الحصة التطبيقية للتربية البدنية والرياضية والتي من بينها عامل شرح هدف الحصة في بداية الحصة ولهذا فقد تطرقنا لهذا العنصر في فصل أستاذ التربية البدنية والرياضية ضمن صفات التربية البدنية والرياضية إذ نجد أن من بين هاته الصفات الكفاءة العلمية بمعنى أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية متشبعا وملما على قدر من المعارف والمعلومات، لكي يستطيع تبليغ رسالته التعليمية على أحسن وجه، كما يواصل الاطلاع على المعلومات الجديدة خاصة المتعلقة بمهنته وتخصصه، وأيضا سلامة الجسم والحواس بمعنى أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية خاليا أو شبه خالي من العيوب والتشوهات القوامية والعاهات، وأن يكون يتمتع بلياقة بدنية كافية لتسهيل عملية شرح وتطبيق بعض الحركات والمهارات التعليمية للتلاميذ، ولتفادي سخرية بعض التلاميذ عليه.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي وتحقيق أهدافه في حصة التربية البدنية والرياضية.

. العبارة الثالثة: المقرر السنوي كثيف لا يتناسب مع الحجم الساعي المتاح.

الغرض من العبارة: معرفة درجة صعوبة كثافة المقرر السنوي مقارنة بالحجم الساعي المتاح.

الدرجة	التكرار	النسبة%
كبيرة	6	35,29

متوسطة	10	58,82
ضعيفة	1 5,88	
المجموع	17	%100

الجدول رقم 27: يوضح إجابات الأساتذة حول درجة صعوبة كثافة المقرر السنوي مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدلالة التكراروالنسبة المئوية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 27 والشكل رقم 26 واللذان يوضحان إجابات الأساتذة حول درجة صعوبة كثافة المقرر السنوي مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 58,82% من الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدرجة متوسطة، ونسبة 35,29% منهم يرون أنه كثيف بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة 5,88% من الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح، هذا يستلزم أن الوزارة لم تراعي معيار الموازنة بين المقرر السنوي والحجم الساعي المتاح، مما يجعل البرنامج كثيف وبالتالي يجد عندها الأساتذة صعوبة في ضبط برامجهم أو إكمالها، وبالتالي يمكننا أن ندمج هذا العنصر مع صعوبات التخطيط التربوي والتي يمكن أن تكون من معوقات عملية التدريس، إذن فعائق كثافة البرنامج هو من الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف البحث والنتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى تحقيق الفرضيات وبالتالي تحقيق الفرضية العامة التي تنص على أن "التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي عملية مهمة وفعَّالة تساهم في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية"، ومنه فأهمية التخطيط التربوي من خلال ما توصلنا إليه تظهر عند الأستاذ كونه هو العمود الفقري لعملية التدريس، ومنه فالعلاقة بين التخطيط والتدريس يجسدها الأستاذ الذي يملك كفاءة مهنية عالية مدعمة للكفاءة العلمية بحيث يستطيع أن يخطط وينفذ ويُقَوم، وأن يواجه أغلب الصعوبات التي قد تصادفه، وذلك عن طريق تحديد وصياغة أهداف دقيقة ومدروسة من حيث اختيار أمثل لطرق وأساليب التدريس وكذا أساليب تقويمها. لذلك فيمكن لعامل الخبرة الميدانية والأقدمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية أن يساعد ويساهم في تسهيل عملية تدريسهم لمادة التربية البدنية بفضل اكتسابهم لمهارات واستراتيجيات ولإسهامات التخطيط التربوي في العملية التربوية.

ومنه نستنتج أن للتخطيط التربوي أهمية كبيرة وفعالة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وأنه ضروري لتحسين وتجويد التعليم، لما يحتوي على طرق وأساليب وأهداف وكفاءات واستراتيجيات في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، والتي تساهم وتساعد الأساتذة على إنجاح سيرورة حصص التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، وتكمن أيضا أهمية التخطيط التربوي في دوره الايجابي في التعرف على إمكانات المجتمع المادية والبشرية، وتشخيص الواقع الاقتصادي والاجتماعي فيها، وتحديد الأهداف التنموية التربوية والتعليمية، وتحديد الأولويات بين الأهداف المحددة، وترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية، والاختيار بين البدائل الكثيرة الممكنة في مجال البرامج والوسائل والتدابير والإجراءات ما هو أنسب لتلبية احتياجات التنمية الشاملة المتوازنة في المجتمع، وما يتلاءم مع الإمكانات والموارد المادية والبشرية المتاحة، ويساير التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة.

وحتى تتحقق أهمية التخطيط التربوي السليم للتعليم فإنه ينبغي أن نتغلب على كل الصعوبات التي تعيق سبيل التخطيط التربوي من نقص في المخططين التربويين الأكفاء،

ومن نقص في الباحثين التربويين على دراسة المشكلات التربوية ورسم الطرق السليمة لعلاجها، ومن نقص في الإداريين الأكفاء والى غير ذلك من المشكلات التي تواجه التخطيط التربوي.

4. خاتمة:

من خلال هذا البحث تطرقنا فيه إلى إبراز "أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي"، حيث توصلنا إلى أن للتخطيط التربوي دوره الفعال في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية وتحقيق أهدافها وذلك انطلاقا من تحسين عملية التخطيط من خلال تحسين عملية التنبؤ، وتحسين عملية التنفيذ من خلال عملية التدريس، وتحسين عملية التقويم من خلال استخدام أمثل للمناهج والأساليب، إذ أن كل هذا يجب أن يتوفر عند الأستاذ وكفاءته، لذلك تطرقنا في الجانب النظري إلى كل من التخطيط التربوي والتدريس وأستاذ التربية البدنية والرياضية لما لهم علاقة وطيدة فيما بينهما فإهمال أحدهما يترتب عنه خلل في العملية التربوية، ومن أجل هذا توصلنا إلى ضرورة أن نعطي أهمية بالغة في رفع كفاءات أساتذة التربية البدنية والرياضية وتكوينهم في مجال التخطيط التربوي، وادراجه كمقياس يُدرس في معهد التربية البدنية والرياضية ليتم التوافق بين الكفاءة العلمية والمهنية، وإعداد الأساتذة مهنيا وأكاديميا والحرص على متابعتهم وذلك عن طريق عقد ندوات وأيام دراسية وتكوينية في التخطيط التربوي كونه أول خطوة يُعتمد عليها، وأنه العنصر المحرك والمنجح للعملية التدريسية والتربوية لتوافقه مع أحسن الخطوات المنهجية والأساليب والطرق التدريسية، والتي تؤدي في النهاية إلى تفادي بعض الصعوبات والمعيقات والمشكلات التي تواجه بعض الأساتذة وعلاجها بطرق منهجية وعلمية وموضوعية، ومن أجل الوصول إلى هذا الأخير يجب أن نحفز الأساتذة والباحثين في مجال التخطيط التربوي للبحث والتعمق أكثر في مجالاته واكتشاف أهم الاختبارات والقياسات التابعة له بإجراء دراسات مشابهة لإبراز أهمية التخطيط التربوي في التدريس أو في مختلف المجالات الأخرى واصدار كم هائل من الكتب المتعلقة بالتخطيط التربوي. كما توصلنا من خلال هذا البحث إلى إدراك أهمية توفير أحسن الوسائل والأدوات البيداغوجية من عتاد ومنشآت وإمكانيات مادية التي

تمكن الأساتذة على تنفيذ التخطيط التربوي بأحسن وجه وحتى يتمكنوا من الاعتناء على المواهب والقدرات العالية للتلاميذ والحرص على تطويرها لإبراز أهمية الرياضية المدرسية.

5. المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
2. رمزي أحمد عبد الحي، التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته وأسسه، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.2006.
3. زينب علي معمر، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2008.
4. عبد الحميد شرف، التخطيط في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 1429هـ/2008م.
5. عبد الله عيد العتيبي، فنجان من التخطيط، الطبعة الثانية ، دار اقرأ للنشر والتوزيع، الكويت ،2012م.
6. عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العل بدوي، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى ،دار الوفاء، مصر ،2006.
7. غاذة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، مصر ، 2008.
8. لخضر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.

9. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية، الطبعة الثانية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2004.
10. محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر ، 2004.
11. مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم وتمنيته وتدريبه، الطبعة الأولى ، دار الفكر، الأردن ، 2005.

المترجمة

12. نثنايل كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ترجمة حسن الفقي وفرنسيس عبد النور، الطبعة الثانية ، دار المعارف، مصر ، 1972.

الاطروحات والرسائل

13. بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين- الموجه- التلاميذ)، أطروحة دكتوراء، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006.

منشورات ومطبوعات

14. الجوهرة الحقباني، حورية الحربي، المقومات والمبادئ الأساسية للتخطيط التربوي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2006.
15. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005.

16 مهدي بلعسلة فتيحة، أساتذة التعليم الثانوي ومدى معاناتهم من الضغط النفسي جراء مهنة التعليم ومتطلباتها(دراسة ميدانية)، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة تيزي وزو، 2004، الجزائر.